

لبنان يحتفل بالعيد السابع والستين لاستقلاله

□ **بيروت/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

احتفل لبنان يوم أمس الإثنين (22 نوفمبر) بالعيد السابع والستين لاستقلاله عن الانتداب الفرنسي بعرض عسكري في قلب العاصمة بيروت.

وكان الرئيس ميشيل سليمان ورئيس الوزراء سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري على رأس الشخصيات اللبنانية التي حضرت الاحتفال الذي شاركت فيه وحدات مختلفة من القوات المسلحة اللبنانية. واحتفل لبنان بيوم الاستقلال هذا العام وسط توتر بشأن المحكمة الخاصة التي تحقق في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

ولاقى الحريري و22 شخصا آخرين حتفهم في انفجار سيارة ملغومة ببيروت عام 2005. وبعد عامين من حادث الاغتيال انشأ مجلس الأمن محكمة خاصة تدعمها الأمم المتحدة في هولندا لمحاكمة من يشتبه بظلوهم في الحادث.

وتقول جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية أنها تتوقع توجيه اتهامات لأعضاء فيها وخذرت من التعاون مع المحكمة. وخصشى الساسة اللبنانيون من وقوع أزمة كبرى وربما اندلاع أعمال عنف إذا ثبت بالفعل ضلوع حزب الله في الحادث.

وشدد الرئيس اللبناني في خطابه السنوي في ذكرى الاستقلال على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية. وقال سليمان «المحافظة على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي أولوية. والتخلي عن الخطاب المتشنج المثير للأحقاد. فالفتنة التي تم الحؤول دون وقوعها بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشخصيات لبنانية أخرى يجب ألا نسمح لها بأن تحلل علينا بطرق وأوجه مختلفة وأن يتبلى لبنان بشورها.»

وأضاف مسؤول كبير بالأمم المتحدة الأسبوع الماضي ان من المتوقع ان تصدر المحكمة لوائح اتهام «في الشهور المقبلة.

مقاتلون نيجيريون ينفون اقتحام الجيش

لمعسكر هم في دلتا النيجر

□ **لاجوس / 14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت جماعة المقاتلين الرئيسية في نيجيريا إن أحد قادتها استسلم في مطلع الأسبوع مقابل وعد بالحصول على مكافأة مالية ونفت أن يكون الجيش قد اقتحم معسكره.

وبيان حركة تحرير دلتا النيجر الذي أرسل بالبريد الإلكتروني هو أحدث واقعة في حرب دعائية مع الجيش يمكن أن تضرب بالرئيس جونلاك جوناثان قبل الانتخابات المقررة في أبريل نيسان المقبل.

وقدم الجيش لوسائل الإعلام يوم السبت قائدا للمقاتلين معروفا باسم (أوبيسي) و60 من أتباعه قائلا إنه ألقى القبض عليهم وصار خمس بنادق كلاشنيكوف و12 بنادقة آلية وذخيرة وسترات واقية من الرصاص.

وقالت الجماعة في البيان «لم يحدث تبادل لإطلاق النار وهؤلاء سلموا أنفسهم للجيش مقابل مكافأة كما وعد جوناثان.

وأضاف البيان «الأسلحة التي سلموها كان عددها أقل من 30 قطعة سلاح. القطع التي عرضها الجيش النيجيري لم تكن من ذلك المعسكر.

كان هذا ملفقا.

ويعتقد أن أوبيسي (25 عاما) واسمه الحقيقي تامونوتوني كونا مسؤول عن خطف 19 من العاملين بقطاعي النفط والبناء أفرج عنهم في الأسبوع الماضي هم أمريكيان وفرنسيان واندونيسيان وكندي و12 نيجيريا.

ووصفت السلطات الإفراج عن الرهائن والقاء القبض على أوبيسي بأنه انتصار كبير في منطقة دلتا النيجر.

وربما يؤدي تجدد الاضطرابات في دلتا النيجر إلى الإضرار بمصادقية جوناثان وهو أول رئيس من هذه المنطقة المنتجة للنفط والذي كان راعيا لعملية عفو في العام الماضي أدت إلى إلقاء آلاف المقاتلين لأسلحتهم.

فرار مسؤولين في قرغيزستان من محاكمتهم

بتهمة القتل في اضطرابات أبريل

□ **بشك / 14 أكتوبر/ رويترز:**

قال الادعاء يوم أمس الإثنين أن ثلاثة من كبار المسؤولين السابقين في قرغيزستان المتهمين بالقيام بدور في قتل عشرات في الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس كرمان بك باقاييف فروا من منازلهم لتفادي المثل أمام المحكمة.

وفجرت انتفاضة أبريل نيسان في العاصمة بشكك موجة من أعمال العنف في الدولة الواقعة بآسيا الوسطى على حدود الصين وتستضيف قاعدة جوية أمريكية وأخرى روسية.

وتوقفت محاكمة 22 من مسؤولي الحكومة السابقين بعد بدنها يوم 17 نوفمبر تشرين الثاني الجاري وتم اخراج المتهمين من قاعة المحكمة بعد ان اشتبك عشرات من أقارب القتل مع الشرطة وهم يطالبون باعدام المتهمين.

وحين استؤنفت المحاكمة يوم الإثنين أعلن الادعاء ان المدعي العام لقرغيزستان اثناء رئاسة باقاييف ورئيس مكتبه ورئيس السكرتارية فروا عن أسرهم من منازلهم إلى جهات غير معلومة.

ووضع غالبية المتهمين قيد الإقامة الجبرية في منازلهم لكن لم يتضح ما اذا كانت قوات الامن تحرس شققهم. وأمر القاضي بضبط المتهمين الفرارين ووضعهم في الحجز.

ويحاكم اثنان من المتهمين هما وزير دفاع باقاييف ونائب رئيس الحرس الأمني وهما بيققان في قصص معدني. كما يحاكم ستة آخرون فارون غيايبا بينهم باقاييف الذي فر إلى روسيا البيضاء وأخوه وابنه ورئيس وزرائه وقائد شرطة الامن.

ويقول مسؤولون ان 87 شخصا قتلوا وجرح اكثر من 1000 في السابع من أبريل حين طلب باقاييف من قواته الخاصة فتح النار على حشود غاضبة تتقدم مقر الحكومة.

أسر عمال منجم نيوزيلندا يواسون بعضهم مع

تعثر جهود الإنقاذ

□ **نيوزيلندا/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

أطلقت السلطات في نيوزيلندا أسر وأصدقاء عمال المنجم المحاصرين بأحدث التطورات في جهود الإنقاذ.

وقد تعثرت جهود إنقاذ 29 عاملا محاصرين داخل منجم فحم في نيوزيلندا يوم أمس الإثنين وللموم الثالث على التوالي وسط مخاوف السلطات من تحول المنجم إلى مستودع للغازات السامة القابلة للاشتعال.

ومع طول انتظار إعطاء الضوء الأخضر لدخول المنجم تجلت علامات القلق على وجوه مسؤولي الإنقاذ وهم يبلغون الصحفيين بأنه من غير المرجح الآن السماح لفرق الإنقاذ بالدخول قبل اليوم الثلاثاء أي بعد أربعة أيام من حدوث انفجار داخل المنجم.

وتزايد مشاعر الغضب والإحباط من بطء عملية الإنقاذ بينما تواجه السلطات سبلا من التسلّلات عن مدى استعدادات الأمان داخل المناجم النيوزيلندية التي كان يعتقد أنها من أكثر مناجم العالم حرصا على اتباع إجراءات السلامة.

وقال لورانس درو والد أحد العمال المحاصرين للصحفيين خارج مقر إدارة الدفاع المدني في جرياموث «أشعر وكأني كيش فداء لأنني كنت أول من يتحدث لكنني أتحدث كآب .. أريد أن يعود إبني إلى المنزل.

وأضاف درو «لقد نقلوا البنا الاعتقاد بأنهم سيخرجون وأنهم في أمان. لكن كم نحتاج من الوقت كي نعرف ما يجري هناك على وجه اليقين.

ولأول مرة منذ وقوع الانفجار يوم الجمعة الماضي يتحدث مسؤولون صراحة عن احتمال فقد أرواح في الانفجار الذي يقول خبراء إنه لايد أن يكون قد أطلق كرة لهيد داخل المنجم مخلفا مزيجا فتاكا من الغازات السامة.

ولم يحدث اتصال بالعمال المحاصرين منذ الانفجار الذي وقع في منجم بايك ريفر الذي تم حفره أفقيا وسط سلسلة جبال في منطقة وعة على الساحل الغربي لجزيرة ساوث أيلاند.

ويقول مسؤولون إن العمال ربما يكونون قد عثروا على جيب من الهواء النقي وأنهم ربما مكتوا فيه إلى حين وصول العيون لكن من غير الواضح في هذه الحالة ما إذا كان الماء والغذاء الذي حملوه معهم للاستعانة به خلال نوبة العمل يكفي لإبقائهم على قيد الحياة.

وقال رئيس وزراء نيوزيلندا جون كي للصحفيين «نصحنا (الخبراء) بأن هناك كمية من الأوكسجين في المنجم. من الممكن إلى حد كبير ان يتمكن عمال المنجم من الوصول إلى هذا الأوكسجين مما يبقئهم على قيد الحياة.

ومن المتوقع مرور 12 ساعة أخرى على الأقل قبل ظهور نتائج اختبارات لنبوغ الهواء الماخوذ من حفرة جديدة بينما يجري إعداد لانساع الي لدخول المنجم من الفتحة الرئيسية.

ولا يمكن إدخال الإنسان الآلي مادام هناك خطر من أن تتسبب إلكترونياته في انفجار آبار المنجم.

إغلاق مقر البرلمان الألماني جزئيا بسبب مخاوف أمنية



■ مقر البرلمان الألماني (رايخستاغ) في برلين يوم أمس الإثنين .

□ **برلين / 14 أكتوبر/ رويترز:**

أغلق مقر البرلمان الألماني (رايخستاغ) في برلين يوم أمس الإثنين أمام السياح

بعد تقارير عن تخليط متشددين إسلاميين لمهاجمة المبنى.

ويزور قبة الـرايخستاغ وهي من المعالم السياحية في ألمانيا نحو ثلاثة ملايين سائح كل عام. وسمحت السلطات يوم أمس الإثنين للمجموعات التي حجزت مسبقا فقط وأجازت لهم المرور من المتاريس التي أقامتها الشرطة خارج المبنى.

ولم يقدم متحدث باسم الـرايخستاغ اي تفسير لإغلاق المنطقة المخصصة للسياح في سطح المبنى. كما لم يكشف المسؤولون عن المدة التي سيستمر طوالها الإغلاق الجزئي للمبنى.

وقالت مجلة دير شبيجل يوم السبت

الماضي ان احد الجهاديين وهو يعيش في الخارج أخطر السلطات بخطة لمتشددين مسلحين لدخول المبنى الواقع في وسط برلين الذي يعود إلى القرن التاسع عشر وفتح النار بشكل عشوائي. وذكرت المجلة ان الشرطة الألمانية اعتبرت المعلومة ذات مصداقية.

وقالت المجلة ان هذه المعلومات هي

واشنطن منفتحة على المحادثات مع بيونج يانج رغم مواصلة نشاطها النووي



■ المبعوث الأمريكي الخاص إلى كوريا الشمالية ستيفن بوسورث في مؤتمر صحفي في العاصمة الكورية الجنوبية سول يوم أمس الإثنين.

□ **سول / 14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت الولايات المتحدة وحلفاؤها إن كوريا الشمالية خطر على المنطقة بعدما استعرضت أحدث تقدم وصلت إليه في مجال تخصيب اليورانيوم إلا أن واشنطن قالت يوم أمس الإثنين أنها لا تزال منفتحة على إجراء محادثات مع الدولة المنعزلة.

ويبدو أن كشف النقيب عن ابلاغ بيونجيانج خبيرا نوويا بأنها تملك أكثر من ألف جهاز للطراد المركزي في مجمعها النووي الرئيسي يؤكد أن الشمال المنعزل الذي يملك بالفعل قنبلة يعتمد تصنيعها على البلوتونيوم في طريقه لإيجاد مصدر ثان للمواد النووية التي يمكن استخدامها في صنع أسلحة.

ويأتي النبا في وقت تضغط فيه بيونجيانج على قوى اقليمية لاستئناف المحادثات بشأن برنامجها للأسلحة الذرية الذي يمثل نقطة قوتها الوحيدة في المحادثات.

وقال ستيفن بوسورث المبعوث الأمريكي للصحفيين في سول في اشارة الى كوريا الشمالية «انه استفزاز آخر في سلسلة استفزازات من جانب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .. انها مشكلة صعبة

للغاية نناضل من اجل معالجتها منذ 20 عاما لكنه أضاف «ليست أزمة ولسنا مندھشين.

وقال بوسورث في سول عاصمة كوريا الجنوبية وهي المحطة الاولى في جولة له بمنطقة شرق آسيا ردا على سؤال حول مصير المحادثات السادسة الاقليمية «المستقبل غامض لكنني لن أعلن أبدا موت العملية. لدينا أمل ان تتمكن من احيائها.

ويأتي الكشف عن التقدم النووي الذي حققته كوريا الشمالية بما في ذلك العمل في مفاعل يعمل بالماء الخفيف بعد قرابة شهرين من بدء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل عملية نقل السلطة لابنه الاصغر كيم جونج اون. ويقول محللون انه يريد أيضا تعزيز قوته النووية لتحصين موقف ابنه في الجيش.

وواشنطن قلقة بشكل خاص من بيع كوريا الشمالية مواد تسلح نووي الى دول أخرى خاصة مع اعتماد اقتصاد الشمال المنهار كثيرا على صادرات الأسلحة.

وأجرت بيونجيانج حتى الآن تجربتين نوويتين ويعتقد أنها تملك ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع عدد من الرؤوس الحربية

النووية.

وتأتي أحدث موجة غضب من الطموحات النووية لكوريا الشمالية بعد تصريحات في مطلع الأسبوع للخبير سيجفريد هيكير من جامعة ستانفورد الامريكية أفادت بأن كوريا الشمالية أطلقت على أكثر من ألف جهاز للطراد المركزي في مجمع يونجبيون النووي الشهر الحالي.

وقالت كوريا الشمالية ان الأجهزة تعمل.

ويصعب التحقق من مزاعم الشمال التي أعلن عنها للمرة الاولى العام الماضي. وطردت كوريا الشمالية المفتشين الدوليين العام الماضي لكن واشنطن قالت منذ عام 2002 ان بيونجيانج لديها هذا البرنامج.

وأبدى الشطر الشمالي رغبته في استئناف المحادثات النووية لكن واشنطن وسول قالتا أنهما لن تعودا إلى المفاوضات الا اذا أظهرت بيونجيانج أنها صادقة في نزع سلاحها النووي.

وصرح مسؤولون حكوميين من كوريا الجنوبية بأن التطورات الاخيرة اذا صدقت تمثل «مشكلة خطيرة جدا» وأضافوا أنها تتماشى مع السلوك المعتاد من بيونجيانج.